

### الاتحاد الافريقي ينشر طليعة قواته في الصومال

اديس ابابا/ د ب أ  
أعلن الاتحاد الإفريقي نشر أسلحة طليعة قوات قوامها ١٧٠٠ جندي في الصومال للمساعدة في عودة حكومة الانتقالي إلى البلاد.

وتضمنت القوات ونصفيها من أوغندا والنصف الآخر من السودان إلى توفير الحماية وتسهيل نقل ما يسمى بالمؤسسات الاتحادية الانتقالية من كينيا المجاورة.

وتنضم مجلسي السلام والأمن للاتحاد الإفريقي نشر قوات سلام في أعقاب قرار اتخذ في مارس الماضي من قبل مجلس وزراء الهيئة الحكومية للتربية في شرق إفريقيا /إيجاد/.

وتتولى القوات أيضا مهمة حماية الجنود وتشكيل الحكومة الانتقالية وتسهيل العمليات الإنسانية في الصومال ونهية الظروف المناسبة للانضمام للاتحاد الإفريقي لتسلم مهامه من القوة في نهاية المطاف.

وأشار المجلس بتفصيل بالغ إلى الصعوبات فيما يتعلق بتسهيل عملية المصالحة في الصومال لا سيما في ما يتعلق باستقرار الوضع الأمني ونقل المؤسسات الاتحادية الانتقالية إلى البلاد. وشدد على أنه في غياب التقدم السريع في القضايا الحرجة التي تواجه عمليات المصالحة فإن المخاطر التي حلقها بصعوبة مؤتمر المصالحة الذي تعهده إيجاد يمكن أن تتفوق مما يمكن أن يسفر عن عواقب بعيدة الأثر بالنسبة للصومال والمنطقة بأسرها.

وقد طلب المجلس من المجتمع الدولي ككل العمل مع جميع الأطراف الصومالية لتحشد أوسع تأييد ممكن لنشر قوة دعم السلام لإيجاد في الصومال.

كما طلب من مجلس الأمن الدولي السماح بإغناء حظر بيع الأسلحة المفروض على الصومال والسماح بتقديم دعم لوجستي من جانب شركاء الاتحاد الإفريقي ومن بينهم الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية.

وزارت بعثة لتقصي الحقائق تابعة للاتحاد الإفريقي البلاد وقيمت احتياجاتها في وقت سابق من العام، مما دفع إلى نشر القوات. وكان رئيس وزراء الصومال علي محمد جيدي قد قال إن حكومته مستعدة لقبول نشر البعثة التابعة للاتحاد الإفريقي.

### ميفاتي: ملتزمون بإجراء الانتخابات في مواعيدها الدستورية

كسر رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميفاتي أمس التزامه إجراء الانتخابات التشريعية في مواعيدها المقررة ابتداء من التاسع والعشرين من الشهر الجاري موضحا في الوقت نفسه أنه يسعى إلى إقرار تعديلات على بعض الدوائر الانتخابية لإرضاء الرافضين لقانون الانتخابات العام.



وقال ميفاتي بعد لقاءه بطيريك الموارنة تصرّ الله صغير في بيروت: إن الحكومة ملتزمة إجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها الدستورية وعلى أساس القانون النافذ والمعمول به حالياً. إلا أنه اضاف: هناك مجال لامكان تعديل بعض الدوائر على أن تكون مبنية على روح الطائف وعلى الاختلاط ومبنية أيضا على أي سلطة لا تتناقض مع سلطة العيش المشترك.

وأوضح أنه يبحث مع بطيريك في اقتراحات عدة ناهل أن ترى الحل المناسب.

كما رأى أن عدم التزام الحكومة بالمواعيد الدستورية يعرضها إلى مسائلة، والمجلس النيابي هو الذي يقرر والحكومة ملتزمة بما يراه المجلس. وأوضح ميفاتي

تفاقت الأوضاع بشكل دراماتيكي في منطقة القائم غرب العراق على طول الحدود مع سوريا والتي ما زالت مسرحاً لعملية عسكرية أمريكية واسعة النطاق أطلقت عليها اسم /ماتادور/ أي مصارع الثيران التي دخلت يومها الأساس رغم صعوبات الاستنكار والتحذيرات من حدوث كارثة إنسانية.

فقد أكدت القوات الأمريكية أن المعارك مستمرة في المنطقة حيث شن حوالي ألف جندي أمريكي هجوماً واسعاً للقضاء على المتطرفين في الوقت الذي أعلنت فيه جمعية الهلال الأحمر العراقية وصول أول قافلة مساعدات إنسانية إلى القائم المحاصرة.

وتقوم مروحية كوبرا ومقاتلة من طراز اف ايه ١٨ تساند قوات مشاة البحرية المارينز حيث تقوم بقصف مواقع المتطرفين.

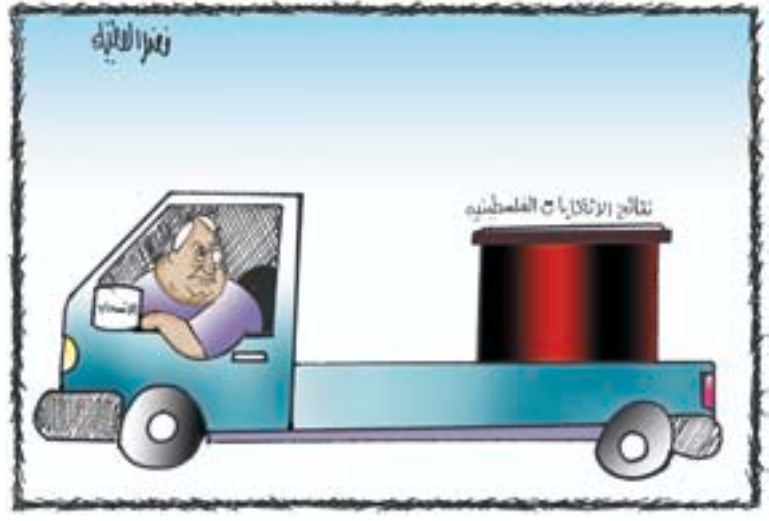
وأعلن الفتحوات جنرال جيمس كونواي المسئول عن العمليات في القوات الأمريكية المشتركة، أن هناك معلومات تفيد أن هؤلاء الأشخاص المتطرفين يرتدون بزات عسكرية وبعضهم يرتدون سترات واقية وهم مدربون أكثر مما شاهدناه في اشتباكات أخرى.

وأضاف: إن القيادة العسكرية الأمريكية يعتقدون أن مركز المقاومة في محافظة الأنبار غرب العراق يمتد على طول نهر الفرات بعد أن استعادت القوات الأمريكية الفلوجة التي كانت معقلاً للمتطرفين.

وأشار إلى أن أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق شوهد في المنطقة التي تشكل واحدة من الطرق الأساسية لتزويد الأسلحة والأموال وسنبل المقاتلين. وأكدت مصادر عسكرية رسمية في العراق أن نحو مائة متطرف قتلوا في المعارك، وقتل عدد من جنود المارينز في العملية منذ يوم الأحد، وجرح ما لا يقل عن عشرين آخرين.

وتجري العملية العسكرية الأمريكية في ظل اندماج التغطية الإعلامية على الأرض حيث يتحدث معظم المحاضرين هذه المناطق المتهددة، ومن جانب آخر أعلن مارتن عبدالله الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر العراقية لوكالة فرانس برس أمس أن أول شحنة مساعدات للعوائل النازحة في غرب العراق وصلت إلى المنطقة.

وقال عبدالله: إن الشحنة التي تتألف من ثلاث شاحنات محملة بالمواد الغذائية والبطانيات والمواد الإنسانية



### مع تزايد صرخات الاستغاثة والتحذير من حدوث كارثة إنسانية

## القائم.. منطقة مفارقة ومسرح لعملية مصارع الثيران



تحدثت إلى مدينة زاوة وما يقارب من ٣٠٠ عائلة نزحت إلى مدينة عانة، بالإضافة إلى نزوح ٣٠٠ عائلة إلى منطقة عكاشات، وتقع هذه المدن على بعد بنراوح بين ٣٤٠ و ٤٥٠ كلم غرب بغداد. وأشار عبدالله إلى أن العديد من العائلات لجأت إلى المساجد والمدارس وهي تعاني من نقص شديد في الأغذية والملابس واليهاء الصالحة للنشر.

وأثارت العملية العسكرية الأمريكية موجة استنكار واسعة في صفوف الأحزاب والهيئات العراقية.

فقد دعا مجلس الحوار الوطني الذي يتضمن العديد من الحركات الدينية والسياسية السنية الحكومة العراقية والقوات الأمريكية إلى وقف العمليات العسكرية الجارية في مدينة القائم قرب الحدود مع سوريا.

وقال صالح المطلك المتحدث باسم مجلس الحوار الوطني: تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالكف عن العدوان والكف عن التحرش بالذين يتعاملون معهم، في إشارة إلى دخول

### مع تزايد صرخات الاستغاثة والتحذير من حدوث كارثة إنسانية

## القائم.. منطقة مفارقة ومسرح لعملية مصارع الثيران

تحدثت إلى مدينة زاوة وما يقارب من ٣٠٠ عائلة نزحت إلى مدينة عانة، بالإضافة إلى نزوح ٣٠٠ عائلة إلى منطقة عكاشات، وتقع هذه المدن على بعد بنراوح بين ٣٤٠ و ٤٥٠ كلم غرب بغداد. وأشار عبدالله إلى أن العديد من العائلات لجأت إلى المساجد والمدارس وهي تعاني من نقص شديد في الأغذية والملابس واليهاء الصالحة للنشر.

وأثارت العملية العسكرية الأمريكية موجة استنكار واسعة في صفوف الأحزاب والهيئات العراقية.

فقد دعا مجلس الحوار الوطني الذي يتضمن العديد من الحركات الدينية والسياسية السنية الحكومة العراقية والقوات الأمريكية إلى وقف العمليات العسكرية الجارية في مدينة القائم قرب الحدود مع سوريا.

وقال صالح المطلك المتحدث باسم مجلس الحوار الوطني: تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالكف عن العدوان والكف عن التحرش بالذين يتعاملون معهم، في إشارة إلى دخول

تحدثت إلى مدينة زاوة وما يقارب من ٣٠٠ عائلة نزحت إلى مدينة عانة، بالإضافة إلى نزوح ٣٠٠ عائلة إلى منطقة عكاشات، وتقع هذه المدن على بعد بنراوح بين ٣٤٠ و ٤٥٠ كلم غرب بغداد. وأشار عبدالله إلى أن العديد من العائلات لجأت إلى المساجد والمدارس وهي تعاني من نقص شديد في الأغذية والملابس واليهاء الصالحة للنشر.

وأثارت العملية العسكرية الأمريكية موجة استنكار واسعة في صفوف الأحزاب والهيئات العراقية.

فقد دعا مجلس الحوار الوطني الذي يتضمن العديد من الحركات الدينية والسياسية السنية الحكومة العراقية والقوات الأمريكية إلى وقف العمليات العسكرية الجارية في مدينة القائم قرب الحدود مع سوريا.

وقال صالح المطلك المتحدث باسم مجلس الحوار الوطني: تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالكف عن العدوان والكف عن التحرش بالذين يتعاملون معهم، في إشارة إلى دخول

### عمان تبحث طي ملف الجلبى نهائياً

تجمع الأوساط السياسية الأردنية على أن قضية زعيم حزب المؤتمر الوطني العراقي طارق جديع الوزاره العراقي أحمد الجلبى مع الارن باتت في طور التصفية النهائية، وأنها تنقذ الآن في مريع البحث عن تصفية قانونية فقط من المتوقع إعلانها قريباً. بعد نزوح الفرار السياسي القاضي بالهغو الخاص عن الجلبى وبدأت هذه المعلومات بالتدفق على وسائل الإعلام الغربية أولاً والعراقية ثانياً بعد الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس العراقي جلال الطالباني إلى عمان ولقائه أكثر من مرة الملك عبد الله الثاني.

وكانت محكمة أمن الدولة الأردنية أصدرت عام ١٩٩٢ حكماً غيابياً بحق الجلبى بعد إرجاع جزء من المبالغ المخسفة إتهامه بفساد واختلاس ٢٨٨ مليون دولار حولها لحساباته في سويسرا بعد إفلاس مصرف البراء، الذي أسسه الجلبى ذاته عام ١٩٧٧ في الأردن، وصفي بقرار من البنك المركزي الأردني عام ١٩٨٩، على خلفية فساد مالي قدرته محكمة عسكرية أحيلت إليها القضية بنحو ٣٥٠ مليون دولار.

وتشير ملاحج القضية المحتملة إلى إصدار عفو ملكي خاص عن الجلبى بعد إرجاع جزء من المبالغ المخسفة وربما إعلان عن ترتيبات تقوية، كبادرة حسن نية مقابل إسقاط القضية عنه، خصوصاً وأن الحكومة الأردنية تصر على حفظ ماء وجهها أمام الشعب الأردني أولاً وأخيراً.

الآن أن عملية التخرية فيما يبدو ستحتاج إلى ترتيب لقاء بين مسؤولين أردنيين والجلبي في عمان. وبهذا المعنى يمكن فهم تبادلات الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية اسمي خضير لـ «البيان»: إن الحكومة الأردنية تدرس حالياً السبل الكفيلة بحل القضية دون تعريض الدولتين الأردنية والعراقية لأي إجراءات.

ولكن عدم تشكيل لجنة رسمية باسم ملكي لدراسة الجوانب المالية والمصرفية والقانونية والقضائية لقضية الجلبى، ويبدو أن تمرق حركة عربية لحل القضية الجلبى في الأردن إن تصرفت الجلبى التي يهاجم فيها الأردن خفت حدتها بدرجة كبيرة بعدما كان عاو الأردن للتلوث.

### هجوم لحزب الله داخل مزارع شبعا

## اسرائيل تشن عدواناً جديداً على جنوب لبنان



الاسرائيلية بقصف كثيف لمحيط كفرشوبا بالمدمعية الثقيلة، وأحصى مراسل فرانس برس سقوط ٢٠ قذيفة من القذائف المدفعية عيار ١٥٥ ملم وقذائف الهاون ١٢٠ ملم في المنطقة.

وقد وسعت اسرائيل دائرة قصفها إلى خارج المناطق المواجهة لمزارع شبعا وفق الشرطة اللبنانية التي أفادت عن سقوط قذائف أسرائيلية قرب بلدة رميش في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

ويأتي تصعيد الاسم بعد سقوط صاروخين الخميس على مزارع شبعا التي استهدفت كذلك بصاروخ أول الأربعاء.

يذكر بان التوتر بدأ الاثنى عندما سقطت ثمانى قذائف مدفعية اسرائيلية على كفرشوبا اقتصرت أضرارها على الماديات مما استتبع احتجاجاً لبنانياً لدى الأمم المتحدة.

وأقرت اسرائيل بان مدفيعتها أطلقت قذيفة واحدة سقطت في الأراضي اللبنانية.

وحزب الله الذي يطالب قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ بنزع سلاحه هو الحزب اللبناني الوحيد الذي احتفظ بميليشيات مسلحة لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي لمزارع شبعا.

وقد احتلت اسرائيل مزارع شبعا في ١٩٦٧ وتطالب بيروت بعودتها إلى السيادة اللبنانية.

شنّت اسرائيل عبدة اعتداءات جديدة على لبنان عندما نفذ طيرانها الحربي أسس سلسلة غارات على محيط بلدات مواجهة لمزارع شبعا المحتلة وقصفها بالأسلحة الثقيلة في الجنوب كما ذكرت الشرطة اللبنانية من دون الإفادة عن وقوع اصابات.

جاءت هذه الغارات إثر هجوم نفذته حزب الله على موقع اسرائيلي داخل مزارع شبعا التي تحتلها اسرائيل وتطالب بيروت بسيادتها عليها.

وأوضحت الشرطة أن مقاتلات اسرائيلية ألقت صاروخي جوارض على محيط الهبارية الواقعة شمال كفر شوبا التي تعرضت في وقت سابق لتمشيط اسرائيلي ببنيران الرشاشات الثقيلة.

وبعد نحو ١٠ دقائق استهدفت المقاتلات الاسرائيلية الاراضي الواقعة غرب كفرشوبا صاروخين جوارض.

كما ألقت مروحية اسرائيلية صاروخ جوارض استهدف مناطق انتشار عناصر حزب الله على محيط بلدة الخيام في القطاع الأوسط لجنوب لبنان.

وتأتي هذه الغارات بعد أن قام حزب الله بقصف موقع للجيش الاسرائيلي في رويسات العلم داخل مزارع شبعا بقذائف صاروخية ومدفعية وفق الشرطة. وأكد الحزب في بيان أن

المقاومة الإسلامية نراعه العسكري هاجمت موقع العدو الاسرائيلي في رويسات العلم بالأسلحة المناسبة واصابته اصابة مبالشة.

وأوضح أن الهجوم يأتي ردا على الاعتداء الاسرائيلي السابق الذي استهدف بلدة كفرشوبا واصاب منازل المدنيين الأمنين وحذرت المقاومة الإسلامية من

### كارينسكي تلقي باللوم على الجنرال ميلر في انتهاكات أبو غريب

.. واشنطن (رويترز) - القت قائدة سابقة في العراق باللوم على الضابط الأعلى في اجبار السجناء على تشكيل شكل هرمي باجسادهم ووضع أطواق كلاب حول رقابهم في إطار اساءة معاملة المعتقلين، وقالت في مقابلة أن الانتهاكات ربما ما زالت مستمرة هناك.

وحملت الكونونيل جانيس كارينسكي التي عوقبت في فضيحة سجن أبو غريب الجنرال جيفري ميلر المسؤولية في الوسائل التي استخدمت لإهانة المعتقلين.

ورأس ميلر معسكر السجن الأمريكي في خليج جواتانامو في كوبا وارسل إلى العراق ليومسي بالتطويرات في جمع معلومات المخابرات وعمليات الاعتقال هناك.

وقالت كارينسكي: اعتقد ان الجنرال ميلر اعطاهم الأفكار واعطاهم التعليمات بشأن التقنيات التي تستخدم.

وعندما سئلت ان كانت تشير الى وضع السجناء في شكل هرم بشري ووضع أطواق كلاب حول رقابهم قالت كارينسكي: يمكنني ان اقول لك بثقة ان الشرطة العسكرية بالتأكيد لم تضم تلك الاساليب وانها لم تذهب الى أبو غريب أو الى العراق باطواق كلاب.

وكانت كارينسكي التي اثار مزارع مماثلة في الماضي أول ضابط على مستوى عال يعاقب في فضيحة الانتهاكات. وتم تنزيل رتبتهما من بريجاير جنرال الى كولونيل في الخامس من مايو.

وأعلن الجيش الأمريكي أنه تم تانيب الكونونيل توماس باباس القائد السابق للمخابرات في سجن أبو غريب وازيح من القيادة في إطار معاقبته بشأن الانتهاكات الجسدية والإهانة الجنسية للسجناء العراقيين.

وتتسبب نشر صور منذ عام تصور القوات الأمريكية وهي تنتهك السجناء في

بغداد/ الثورة/ متابعات

تفاقت الأوضاع بشكل دراماتيكي في منطقة القائم غرب العراق على طول الحدود مع سوريا والتي ما زالت مسرحاً لعملية عسكرية أمريكية واسعة النطاق أطلقت عليها اسم /ماتادور/ أي مصارع الثيران التي دخلت يومها الأساس رغم صعوبات الاستنكار والتحذيرات من حدوث كارثة إنسانية.

فقد أكدت القوات الأمريكية أن المعارك مستمرة في المنطقة حيث شن حوالي ألف جندي أمريكي هجوماً واسعاً للقضاء على المتطرفين في الوقت الذي أعلنت فيه جمعية الهلال الأحمر العراقية وصول أول قافلة مساعدات إنسانية إلى القائم المحاصرة.

وتقوم مروحية كوبرا ومقاتلة من طراز اف ايه ١٨ تساند قوات مشاة البحرية المارينز حيث تقوم بقصف مواقع المتطرفين.

وأعلن الفتحوات جنرال جيمس كونواي المسئول عن العمليات في القوات الأمريكية المشتركة، أن هناك معلومات تفيد أن هؤلاء الأشخاص المتطرفين يرتدون بزات عسكرية وبعضهم يرتدون سترات واقية وهم مدربون أكثر مما شاهدناه في اشتباكات أخرى.

وأضاف: إن القيادة العسكرية الأمريكية يعتقدون أن مركز المقاومة في محافظة الأنبار غرب العراق يمتد على طول نهر الفرات بعد أن استعادت القوات الأمريكية الفلوجة التي كانت معقلاً للمتطرفين.

وأشار إلى أن أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق شوهد في المنطقة التي تشكل واحدة من الطرق الأساسية لتزويد الأسلحة والأموال وسنبل المقاتلين. وأكدت مصادر عسكرية رسمية في العراق أن نحو مائة متطرف قتلوا في المعارك، وقتل عدد من جنود المارينز في العملية منذ يوم الأحد، وجرح ما لا يقل عن عشرين آخرين.

وتجري العملية العسكرية الأمريكية في ظل اندماج التغطية الإعلامية على الأرض حيث يتحدث معظم المحاضرين هذه المناطق المتهددة، ومن جانب آخر أعلن مارتن عبدالله الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر العراقية لوكالة فرانس برس أمس أن أول شحنة مساعدات للعوائل النازحة في غرب العراق وصلت إلى المنطقة.

وقال عبدالله: إن الشحنة التي تتألف من ثلاث شاحنات محملة بالمواد الغذائية والبطانيات والمواد الإنسانية

تحدثت إلى مدينة زاوة وما يقارب من ٣٠٠ عائلة نزحت إلى مدينة عانة، بالإضافة إلى نزوح ٣٠٠ عائلة إلى منطقة عكاشات، وتقع هذه المدن على بعد بنراوح بين ٣٤٠ و ٤٥٠ كلم غرب بغداد. وأشار عبدالله إلى أن العديد من العائلات لجأت إلى المساجد والمدارس وهي تعاني من نقص شديد في الأغذية والملابس واليهاء الصالحة للنشر.

وأثارت العملية العسكرية الأمريكية موجة استنكار واسعة في صفوف الأحزاب والهيئات العراقية.

فقد دعا مجلس الحوار الوطني الذي يتضمن العديد من الحركات الدينية والسياسية السنية الحكومة العراقية والقوات الأمريكية إلى وقف العمليات العسكرية الجارية في مدينة القائم قرب الحدود مع سوريا.

وقال صالح المطلك المتحدث باسم مجلس الحوار الوطني: تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالكف عن العدوان والكف عن التحرش بالذين يتعاملون معهم، في إشارة إلى دخول

الاسرائيلية بقصف كثيف لمحيط كفرشوبا بالمدمعية الثقيلة، وأحصى مراسل فرانس برس سقوط ٢٠ قذيفة من القذائف المدفعية عيار ١٥٥ ملم وقذائف الهاون ١٢٠ ملم في المنطقة.

وقد وسعت اسرائيل دائرة قصفها إلى خارج المناطق المواجهة لمزارع شبعا وفق الشرطة اللبنانية التي أفادت عن سقوط قذائف أسرائيلية قرب بلدة رميش في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

ويأتي تصعيد الاسم بعد سقوط صاروخين الخميس على مزارع شبعا التي استهدفت كذلك بصاروخ أول الأربعاء.

يذكر بان التوتر بدأ الاثنى عندما سقطت ثمانى قذائف مدفعية اسرائيلية على كفرشوبا اقتصرت أضرارها على الماديات مما استتبع احتجاجاً لبنانياً لدى الأمم المتحدة.

وأقرت اسرائيل بان مدفيعتها أطلقت قذيفة واحدة سقطت في الأراضي اللبنانية.

وحزب الله الذي يطالب قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ بنزع سلاحه هو الحزب اللبناني الوحيد الذي احتفظ بميليشيات مسلحة لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي لمزارع شبعا.

وقد احتلت اسرائيل مزارع شبعا في ١٩٦٧ وتطالب بيروت بعودتها إلى السيادة اللبنانية.

سجن أبو غريب في انتقادات دولية للولايات المتحدة، وظهرت الى السطح منذ ذلك الحين حالات أخرى عديدة لانتهاكات المعتقلين.

وانشأت كارينسكي في المقابلة مع شبكة ايه. بي. سي. الى ان الانتهاكات ربما كانت ما زالت تحدث في السجن.

وقالت: لعدة أشهر بعد ان علمت للمرة الاولى بامر الصور قلت (على الأقل هذه الصور ستوقف ذلك). لكنني لست مقتنعة بذلك. وقال الجيش انه تم تنزيل رتبة كارينسكي بسبب التقصير في أداء الواجب وأخفاء اعتقالها في الماضي في سرقة متاجر. لكنها قالت انها عوقبت بسبب ما حدث في أبو غريب بعد أن أصبح السجن تحت قيادة أخرى غيرها.

وأشارت أن محاميتها يعتقدون انه توجد أسباب لاتخاذ اجراء قضائي بشأن الطريقة التي عولمت بها.